



الشرطة الإسرائيلية تستجوب ليرمان مرة ثانية بشأن تلقيه رشى

أبنة ليرمان، وأضاف «نعتقد أن التحريات (هنا) على وشك أن تصل إلى نهايتها». وطلب ليرمان من محاكم إسرائيلية التعجيل بالتحقيقات قائلًا إنه ليس من المناسب تعرض شخصه عامة مظلّم لإتهامات تلوث سمعته. وخاض ليلة الانتخابات التي جرت في العاشر من فبراير تحت شعار «لا مواطنة دون ولاء» والذي اعتبر بمثابة دعوة لترحيل عرب 48 المتهمين بالتهريب مع أو تأييد فلسطينيين يعيشون في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلة.

لدة سبع ساعات أمس الأول الخميس، والاستجواب جزء من تحقيق جار منذ سنوات لم تكشف الشرطة عن تفاصيله بعد. وتعرض ليرمان للاستجواب من قبل ولكن ليس كوزير خارجية، ولا يوجد ما يشير إلى أن منصبه كوزير على وشك الانتهاء. وأكد مسئول بإدارة مكافحة غسل الأموال في قبرص أن الشرطة الإسرائيلية طلبت معلومات بشأن صفقات ليرمان المالية. وقال المسئول «إننا ننفذ طلبات رسمية من السلطات الإسرائيلية ونقلنا معلومات قمنا بجمعها». وتمنع المسئول عن قول ما إذا كانت المعلومات تتعلق بحسابات بنك قبرصي باسم

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/جوزيف نصر، أكد متحدًا باسم شرطة الاحتلال الإسرائيلية أنها استجوبت وزير الخارجية الجديد أفيجدور ليرمان أمس الجمعة لليوم الثاني على التوالي في مزاعم رشى وغسيل أموال. ونفى ليرمان ارتكاب أي أخطاء ووصف تحقيقات الشرطة بأنها حملة لتشنويه سمعته. وكانت تصريحاته المعادية للعرب قد أثارت قلق الزعماء الفلسطينيين والعرب في المنطقة. وأوضح المتحدث باسم الشرطة ميكسي روزنفلد «تم استجواب ليرمان لمدة خمس ساعات بعد تنبيهه (لحقوقه). وسيتم استجوابه مرة أخرى في المستقبل». وتم استجواب ليرمان

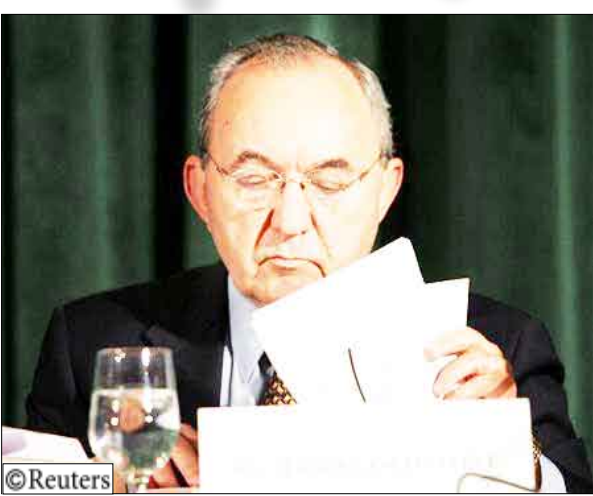


عرب وعالم

لارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلية جرائم حرب

قاص من جنوب إفريقيا يرأس بعثة دولية لتقصي الحقائق في غزة

فلسطينيا وكذلك نقص الرعاية للشبان والأطفال الجياع الذين قتلت أمهاتهم. وقال فولك في تقرير للمجلس الشهر الماضي إن شن هجمات دون تمييز بين الأهداف العسكرية والمدنيين المحيطين بها «سيظل جريمة حرب من أخطر ما يكون بموجب القانون الدولي». وذكر فولك أستاذ القانون الأمريكي أن إغلاق حدود قطاع غزة جعل المدنيين غير قادرين على تفادي الأذى الأمر الذي قد يصل إلى حد ارتكاب جريمة ضد الإنسانية. واقترح أن يشكل مجلس الأمن الدولي محكمة جنائية خاصة بالأمر.



13 إسرائيليا. وقال جولدستون في بيان «من مصلحة كل الفلسطينيين والإسرائيليين التحقيق من كل جانب في مزاعم ارتكاب جرائم حرب وانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ذات صلة بالصراع الأخير». وتتهم إسرائيل مقاتلي حماس في غزة باستخدام المدنيين كدروع بشرية أثناء القتال. وانتقدت جماعات حقوقية أيضا حماس لإطلاقها صواريخ على أهداف مدنية في جنوب إسرائيل. وقال جولدستون الذي عمل كبيرا للمدعين في محكمة جنائية دولية خاصة بكل من يوغوسلافيا سابقا وروندا «أمتنى أن تكون نتائج هذه البعثة إسهاما له معنى في عملية السلام بالشرق الأوسط وأن توفر العدالة للضحايا».

احتقار الفلسطينيين بين صفوفه. وزعم محققون في جيش الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين إن الجنود كانوا يروجون لشائعات لا أساس لها عندما قالوا إن قوات إسرائيلية أطلقت النار على نساء والأطفال الفلسطينيين عزل. ولم يتضح على الفور ما إذا كانت إسرائيل ستتعاون مع تحقيق جولدستون الذي لا علاقة له بتحقيق أمر بفتحه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في الشهر الذي لحق بممتلكات المنظمة الدولية في غزة ومن بينها مدارس تديرها الأمم المتحدة. ويضم فريق جولدستون أيضا هينا جيلاني الحامية الباكستانية في مجال حقوق الإنسان وكريستين تشينكين أستاذة القانون الدولي البريطانية وديزموند ترافيرس الكولونيل الإيرلندي المتقاعد.

ويأتي تفويض فريق جولدستون تنفيذًا لقرار صدر عن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جلسة خاصة يوم 12 يناير. وأدان مجلس حقوق الإنسان الذي يضم 47 دولة ارتكاب إسرائيل انتهاكات جسيمة، لحقوق الإنسان خلال الهجوم ودعا إلى تحقيق دولي في أي تجاوزات. ودعا نافي بيلاي مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وريتشارد فولك مبعوث المنظمة الدولية الخاص بحقوق الإنسان إلى التحقيق فيما إذا كانت قوات إسرائيلية ارتكبت جرائم حرب في القطاع الساحلي الذي يعيش فيه 1.5 مليون شخص.

وتحدث بيلاي القاضي السابق في المحكمة الجنائية الدولية عن مخاوف محددة بشأن قصف إسرائيل لمنزل مما أسفر عن مقتل 30 مدنيا

جنيف/14 أكتوبر/رويترز، أفاد مجلس حقوق الإنسان يوم أمس الجمعة إن ريتشارد جولدستون وهو قاص من جنوب إفريقيا سيؤدي تحقيقًا للامم المتحدة حول ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلية جرائم حرب في قطاع غزة. وفريق جولدستون مكون من أربعة أفراد ويضم خبراء من باكستان وبريطانيا وإيرلندا. وأفاد بيان صادر عن الأمم المتحدة بان الفريق يأمل أن يبدأ مهمة تقصي الحقائق في المنطقة في غضون أسابيع. وذكر جولدستون ممثل الادعاء السابق في جرائم الحرب إنه سيحقق في انتهاكات الجانبين المزعومة خلال الهجوم الإسرائيلي الذي دام 22 يوما على قطاع غزة الذي تحكمه حركة المقاومة الإسلامية (حماس). وتقول جماعة فلسطينية مدافعة عن حقوق الإنسان أن 1417 فلسطينيا قتلوا في الهجوم من بينهم 926 مدنيا. كما قتل في المعارك

لتفادي سيطرة المتطرفين على البلاد باكستان تحتاج إلى (50) مليار دولار مساعدة



نيويورك/14 أكتوبر/كلوديا ياروسوز، ذكرت دراسة إنه يجب أن يكون لباكستان دور رئيسي في السياسة الأمريكية بشأن أفغانستان وإنها تحتاج ما يصل إلى 50 مليار دولار خلال الأعوام الخمسة القادمة لتفادي انهيار اقتصادي قد يؤدي إلى سيطرة متطرفين على البلاد. وقالت الدراسة التي أعدها جمعية آسيا - وهي معهد بحوث على صلات وثيقة بحكومة أوباما- ونشرت الخميس أنه يجب على واشنطن أيضا أن تعزز الحكومة المدنية في باكستان وتفتح إسلام آباد بالكف عن استخدام جماعات المتشددين وسيلة من وسائل تنفيذ السياسة الخارجية.

وقامت جمعية آسيا التي كان رئيسها ريتشارد هولبروك حتى تعيينه مبعوثا خاصا للولايات المتحدة في أفغانستان وباكستان بتكليف فريق عمل بإعداد الدراسة السمة «الرجوع عن الحافة: إستراتيجية لتحقيق استقرار أفغانستان وباكستان». وقدمت الدراسة إلى حكومة الرئيس باراك أوباما قبل أن يكشف النقاب عن إستراتيجيته بشأن أفغانستان الأسبوع الماضي. وتقرّب الدراسة إلى حد كبير سياسة أوباما لكنها تركز على الجوانب السياسية أكثر من القضايا العسكرية.

وقالت الدراسة أن الأزمة الاقتصادية قد تسبب مزيدا من الضعف للحكومة المدنية لباكستان التي ليس لها سيطرة تذكر على المناطق القبلية التي أصبحت ملاذات آمنة للقاعدة. وأشارت الدراسة «لعل أكثر الأولويات إلحاحا هو منع انهيار اقتصادي قد يفوض سلطة الدولة حتى في المناطق الحضرية في الأشهر القليلة القادمة». واستشهدت بتقديرات تخسب إلى أن منع التدهور الاقتصادي في باكستان قد يتطلب خطة خمسية تكلف 40 مليار دولار إلى 50 مليارا وهو مبلغ يتجاوز كثيرا صيغة الإنقاذ الحالية المقدمة من صندوق النقد الدولي ومقدارها 7.6 مليار دولار.

وأضافت الدراسة أن مليون عامل انضمو إلى صفوف العاطلين في الأشهر الستة الماضية وهو مصدر توتر في بلد يعيش فيه 40 في المائة من السكان على دخل يقل عن 1.25 دولار يوميا. وحثت الدراسة واشنطن على العمل مع مجموعة من القوى المتعددة لمساعدة المدنيين لتقديم خطة إنقاذ عاجلة قد تشمل دعما مباشرا للميزانية أو صندوق استئمان يديره البنك الدولي. وتجادل الدراسة بأنه لا توجد قواعد لتنظيم القاعدة في أفغانستان لكن يوجد الكثير منها في باكستان حيث ازدهرت جماعات منسوبة أخرى طويلا بفضل دعم الجيش وأجهزة الاستخبارات.

وقال بارت روين رئيس فريق العمل الذي أعد الدراسة في مناقشة أجرتها في نيويورك للتعقيب «لأن باكستان تواجه الهند التي تعتبرها عدوا فإنها تبنت رسميا استخدام الجماعات الجهادية وسبله من وسائل تنفيذ السياسة الخارجية».

وأضاف فولك «أحد أهداف دبلوماسيتنا الإقليمية يجب أن يكون استخدام كل ما في وسعنا من موارد لتشجيع باكستان وحملها وإقناعها بتغيير سياستها بعيدا عن استخدام الجهاديين». وقال التقرير أن أمرا جوهريا لتحقيق ذلك هو التصدي للمخاوف الأمنية المشروعة لباكستان وتخفيف التوترات مع الهند. وقد ازدادت العلاقات بين البلدين توترا بسبب هجمات نوفمبر في ممبئي والتي تقول الهند انها جرت وتورطت فيها أجهزة حكومية باكستانية.

عواصم العالم

أوباما يرجع أن تشن القاعدة هجمات على أوروبا لا أمريكا

ستراسبورج (فرنسا)/14 أكتوبر/رويترز، قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما أن أوروبا عرضة لهجوم من القاعدة أكثر من الولايات المتحدة لأنها أقرب إلى المناطق التي تعمل فيها المنظمة المتشددة. وقال أوباما في مؤتمر صحفي بعد أن أجرى محادثات مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي «الأرجح أن تتمكن القاعدة من شن هجوم إرهابي خطير على أوروبا لا على الولايات المتحدة بسبب عامل القرب».

الفصائل الفلسطينية تعلق المحادثات من دون اتفاق

القاهرة/14 أكتوبر/رويترز، قال مسؤولون فلسطينيون أن حركتي حماس وفتح المتخاصمتين أعلنتا يوم الخميس محادثات المصالحة التي تتوسط فيها مصر إلى وقت لاحق الشهر الحالي بدون التوصل لاتفاق. وقال مسؤول فلسطيني أن جولة المحادثات اختتمت بشكل غير حاسم وستستأنف يوم 26 أبريل. وقال محمود الزهار القيادي بحركة حماس أن أفكارا جديدة طرحت وهو ما يحتاج المزيد من المشاورات داخل كل فصيلة. وأضاف أن المحادثات تأجلت أسبوعين.

وقال مسؤولون من حماس أن الاختلافات ظلت قائمة بشأن جدول الأعمال السياسي لأي حكومة وحدة مقبلة. وقال إسماعيل هنية القيادي الكبير بحماس يوم الأحد أن هناك «فرصة قوية» لتسوية المحادثات في راب الصدع المستمر منذ حوالي عامين بين الحركتين اللتين خاضتا حربا أهلية قصيرة انتهت بسيطرة حماس على قطاع غزة في عام 2007.

الصين تنفي أن جواسيس استهدفوا رئيس وزراء أستراليا

كانبرا/14 أكتوبر/رويترز، نفت الصين أمس الجمعة أن جواسيس لها حاولوا اقتحام هاتف رئيس الوزراء الأسترالي كينغ رود وحاسوبه خلال زيارة للصين. وقالت صحيفة أوستريالين أمس الجمعة أن جواسيس صينيين استهدفوا بطريق مباشر رئيس الوزراء الأسترالي محاولين اختراق هاتفه وحاسوبه خلال زيارة للصين في أغسطس الماضي الأمر الذي أدى إلى تشديد إجراءات الأمن.

وقالت الصحيفة أن الصين استهدفت بطريق مباشر رود خلال زيارته وتعرض هو ومساعدوه لمحاولات اختراق متواصلة عبر الإنترنت من سلطات تحاول الوصول إلى معدات الاتصالات الأمر الذي عزز من الشكوك المتزايدة في كانبرا بشأن الاستثمارات الصينية. وقال كيو لي المتحدث باسم السفارة الصينية «هذا كلام لا أساس له على الإطلاق ولا يستحق التعقيب هذا التجسس المزعوم عبر الإنترنت». وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر في الاستخبارات لم تفصح عن هويتها أن الطبيعة الصارخة للتجسس الإلكتروني الصيني أثارت قلق حكومة سيار الوسط الأسترالية وأدت إلى تشديد أمن الاتصالات لكبار مسؤولي الحكومة الذين يسافرون إلى الصين.

سار كوزي يؤيد الإستراتيجية الأمريكية في أفغانستان

ستراسبورج (فرنسا)/14 أكتوبر/رويترز، أعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي أمس الجمعة تأييده للإستراتيجية الأمريكية الجديدة في أفغانستان التي كشف عنها مؤخرا الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقال إن فرنسا ستستقدم المزيد في مجال المساعدات الاقتصادية والتدريب. وقال ساركوزي في مؤتمر صحفي مشترك مع أوباما قبل قمة حلف شمال الأطلسي «نؤيد بشكل كامل الإستراتيجية الأمريكية الجديدة في أفغانستان».

سوروس يصف اتفاق مجموعة العشرين بأنه نقطة تحول

لندن/14 أكتوبر/رويترز، قال المستثمر والملياردير جورج سوروس إن زعماء مجموعة العشرين اتخذوا أمس الأول الخميس إجراء حاسما للتصدي لأسوء أزمة اقتصادية منذ الكساد العظيم. وقال سوروس في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية «قد تكون هذه نقطة تحول لأن السلطات اتحدت واتخذت خطوات». وقال المستثمر الذي علق قبل أسبوع على قمة مجموعة العشرين قائلا أنها «حدث قد يحسم الأمر سواء سلبا أم إيجابا» للإذاعة «اعتقد انه حسم الأمر بشكل إيجابي».

واتفق زعماء العالم على خطة بقيمة 1.1 تريليون دولار لدعم الاقتصاد العالمي وقالوا إنهم سيتم تشديد القواعد المالية لمنع تكرار الأزمة. وأضاف سوروس وهو سفير المولد إن الزعماء «توقعوا أن تكون هناك مشكلة خطيرة تواجه العالم النامي». وأضاف «إذا لم تتعالج اليوم فإننا قد نشهد تدهورا آخر فيما نطلق عليه دول الجوار ومنها دول شرق أوروبا. أنهم بالتأكيد منعوا حدوث ذلك بالإجراءات التي اتخذوها».

أمريكا تستعطف حتى تفرض عقوبات جديدة على طهران

الوقت ينفد أمام إيران رغم تعهد أوباما بالحوار



الأمم المتحدة/14 أكتوبر/ نوبس شاربونو، ستعطف الولايات المتحدة حتى تفرض العقوبات الجديدة على إيران أواخر العام الحالي إذا لم تلغ الجهود التي يبذلها الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتحسين العلاقات مع طهران في منبها من المضي قدما في برنامجها النووي المثير للجدل. ويقول دبلوماسيون أن خطط فرض جولة رابعة من العقوبات الدولية ستظل مجمدة على الأقل إلى ما بعد انتخابات الرئاسة الإيرانية التي تجري في يونيو القادم.

وهناك أمل في واشنطن وعواصم غربية أخرى في أن تجي الانتخابات الإيرانية برئيس معتدل يقبل فرصة العرض الذي لا يزال مستمرا في برنامجها النووي المستعطف مع الجمهورية الإسلامية. والزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي هو صاحب لقب الفصل في السياسة النووية الإيرانية كما تنصك في ذلك أيضا إسرائيل وهي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي يعتقد على نطاق واسع أنها تملك أسلحة نووية.

وتقول إيران أن برنامجها النووي سلمي لتوليد الطاقة وتمكينها من زيادة صادراتها النفطية. ويرى محللون أن الأمم من انتخابات الرئاسة الإيرانية هو إلى متى ستنتظر إسرائيل لتتج ما إذا كانت السياسة الأمريكية الجديدة ستنتج قبل أن تتخذ قرارا بشأن مهاجمة مواقع نووية إيرانية.

ويقول مارك فينزياتريك وهو مسئول سابق في الخارجية الأمريكية وخبير في الحد من انتشار الأسلحة النووية في معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن أن إيران لن يكون لديها منسج من الوقت بعد الانتخابات لتغير سياستها على الجبهة النووية. ويضيف «إسرائيل لن تنتظر إلى الأبد. لا تستطيع أن أحد المهلة بالأشهر لكني لا اعتقد

زيارات البشير تهدد الجنائية

ذكرت صحيفة ذي تايمز البريطانية أن سفر الرئيس السوداني عمر البشير لأداء العمرة يهدد مصداقية المحكمة الجنائية الدولية التي أصدرت مذكرة باعتقاله. وقالت الصحيفة إن رحلة البشير للسعودية كانت أوضح تحد من جوارح منذ أن صار أول رئيس دولة في منصبه بعد هاربا من العدالة الدولية الشهر الماضي وأكبر شخصية تستهدفها المحكمة. ومع أن الدول الأعضاء بالمحكمة والبالغ عددهم 108 عليهم واجب توقيفه، فقد زار البشير خمس دول، منذ صدور المذكرة، عبر أعضاء المحكمة في محاولة لاستقطاب آراء ضد المحكمة بتصويرها أداة للتدخل الغربي في الدول العربية والأفريقية. ومن المعلوم أن القضايا الأربع الحالية للمحكمة الجنائية كلها

ومضت تأييم في القول إن المرة الأولى التي تم فيها تطبيق المادة الخامسة من ميثاق الحلف - التي تقضي بأن أي اعتداء على دولة عضو في الحلف إنما هو اعتداء على جميع الأعضاء - كانت بعد هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك هو سر وجود قوات الحلف في أفغانستان. وقال الأمين العام للحلف ياب دي هوب شيفر في ستراسبورج الخميس الماضي مزاحا إنه لم يكن يعرف أي من الأقاليم في أفغانستان عندما التحق بالثلاثين قبل خمس سنوات، مضيفا أنه الآن بات يعرفها جميعها، حيث انخرطت قوات الحلف في مشاريع بناء العيادات الصحية والمدارس في أنحاء مختلفة من البلاد. وقال مدير شعبة الجيوش لقيادة الدفاع في حلف شمال الأطلسي في روما كارل هاينز كاسب إن قوات الناتو تحارب هناك في أفغانستان البعيدة ضد حركة طالبان التي لا تقبل الهزيمة. وتساءل: كيف للحلف أن ينتمى؟ وتتبع لقيادة الحلف قوات المساعدة الدولية (إيساف)، الموجودة ضمن القوات الأجنبية في أفغانستان التي تكونت لإرساء الأمن في البلاد بعد الإطاحة بطالبان في عام 2001، وتبدي العديد من وحدات الناتو محاذير من الاشتراك في القتال، حيث يقع العبء الأكبر من القتال والمواجهة على عاتق القوات الأمريكية البالغ تعدادها 36 ألفا بمن فيها وحدات صغيرة من الجنود البريطانيين والكنديين والهلنديين.

القوات الروسية جورجيا العام الماضي، فضلا عن تساؤل الدول الواقعة على الحدود الغربية لروسيا عن مدى الدعم الذي يمكن الاعتماد عليه من جانب الحلفاء، في الناتو في حال وقوع مواجهة مع موسكو؟

